1985o103- 0012-ح

١٩٨٥/١/٣

١٩٨٥/١/٤
اللقاء الاسلامي

اللقاء الاسلامي في غياب مفتي الجمهورية:
مطلوب حلّ حاسم لقضية المخطوفين
خطة التحرير يجب أن تكون شاملة

اللقاء الاسلامي في دار الفتوى (محمود الجواد)

طالب «اللقاء الاسلامي» المسؤولين في الحكم بالاسراع في حل قضية المخطوفين وتنفيذ قرارات مجلس الوزراء باطلاق سراح كل مخطوف، مذكرا بمأساة نايفة حمادة التي أنهت حياتها يأسا.

واعلن ان الوضع الأمني المتدهور في بيروت تتحمل مسؤوليته القوى غير الشرعية بممارساتها الشاذة وبالمستوى نفسه القوى الشرعية الغائبة عن ممارسة اي مسؤولية على الساحة المحلية.

رأس الرئيس تقي الدين الصلح عند العاشرة من قبل ظهر امس في دار الفتوى الاجتماع الأسبوعي للقاء الاسلامي نيابة عن مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد الموجود حاليا في جدة.

حضر الاجتماع الرئيس رشيد الصلح، النائب ناظم القادري، والوزراء السابقون: مالك سلام، نسيب البربير، بهاء الدين البساط، مصطفى درنيقة ومحمد كنيعو.

البيان

لدى انتهاء الاجتماع عند الثانية من بعد الظهر، صدر عن اللقاء البيان الآتي:

«عقد لقاء دار الفتوى جلسته الأسبوعية برئاسة الرئيس تقي الدين الصلح وبحث في جملة من القضايا العامة والملحة، وتوقف بشكل خاص عند قضية المخطوفين والمفقودين، فرأى في المرحلة التي وصلت اليها هذه القضية، من غير ان تؤدي الى نتيجة حاسمة ومقنعة، تعقيدا لهذ القضية الانسانية المأساوية التي بلغت ذروتها في لجوء إحدى الأمهات هي السيدة نايفة نجار حماده الى الانتحار يأسا من الحياة نتيجة لفقدان ابنها الذي مضى على اختطافه قرابة تسعة اشهر. ورأى المجتمعون انه بات يترتب على المسؤولين في الحكم الاسراع في حل هذه القضية الانسانية حلا حاسما من موقع مسؤوليتهم التي لا تتجزأ، وذلك على الأسس التالية:

١- تنفيذ قرارات مجلس الوزراء الآيلة الى العمل لاطلاق سراح كل مخطوف بعد اثبات وجوده عند اي من الأحزاب والأطراف المعنية.

٢- يطالب المجتمعون الدولة بنشر تقرير اللجنة الحكومية المكونة لهذا الغرض نشرا تفصيليا يكشف عن المعلومات الرسمية المتوافرة والمتعلقة بكل مفقود لاعطاء الرأي العام صورة صادقة عن هذا الواقع المؤلم لتحديد الجهة المسؤولة ومصير المساعي المبذولة في هذا الصدد.

٣- يؤكد المجتمعون على ضرورة اعطاء الصلاحيات الكاملة للجهات المعتمدة لمتابعة البحث والتحري عن بقية المفقودين التي لا تتوافر عنهم المعلومات المقنعة.

٤- يرى المجتمعون ضرورة العناية الاجتماعية والانسانية باهالي المفقودين على أسس واضحة من التشريعات والقرارات تعتمدها الدولة لسد الثغرات والتعقيدات الاجتماعية التي خلفها غياب المفقودين.

أمن بيروت

وتوقف المجتمعون امام الوضع الأمني في بيروت فراوا ان هذا الوضع ما زال يسير باتجاه التدهور، فاكدوا تكرارا على ضرورة وضع حد لهذه الممارسات المؤسفة التي باتت تشكل ثغرة كبرى في الخطوط الخلفية للمقاومة في مواجهة العدو الاسرائيلي المحتل، كما تفتح ثغرة اخرى في المساعي المبذولة لتطبيق خطة الساحل التي يحرص الجميع على إنجاحها.

وقد رأى المجتمعون ان هذا الوضع الأمني المتدهور تتحمل مسؤوليته القوى غير الشرعية بممارساتها الشاذة، كما تتحمل مسؤوليته بالمستوى نفسه القوى الشرعية الغائبة عن ممارسة اي مسؤولية على الساحة المحلية.

اما في ما يتعلق بخطة الساحل فرأى المجتمعون ان لا تقتصر خطة التحرير على معبر واحد إنما يقتضي ان تكون كاملة وشاملة لجميع الأراضي التي تحتلها اسرائيل لئلا يفسر اقتصارها على منطقة واحدة نوعا من التسليم باستثناء المناطق الأخرى من الشروط الوطنية لجلاء اسرائيل عن كل الأراضي التي تحتلها.

كما نبه المجتمعون الى خطورة الوضع الاجتماعي والاقتصادي والحياتي الذي بات ينذر باخطر العواقب، إذ إن المواطنين اصبحوا يرزحون تحت عبء الضائقة الاقتصادية والمالية والغلاء المستفحل الذي لا يحتمل، وقد أخذ منهم القلق على غدهم كل مأخذ، فراوا ان على المسؤولين ان يولوا هذه الناحية كل ما تستحقه من العمل الجدي والفعال قبل ان يصل الأمر الى حد الكارثة الجارفة التي ليس لها شفاء.

وتوقف المجتمعون بشكل خاص امام الأعمال البطولية التي ما زالت المقاومة الوطنية اللبنانية تسطر امام العالم أروع صفحاتها المشرقة وراوا ضرورة بذل كل المساعي المحلية والعربية لمساندة هذه الأعمال التي يجب ان تأخذ من الاعلام أوسع مدى، سواء في لبنان او البلاد العربية الشقيقة او في العالم ليكون لها اثرها الذي تستحقه في الراي العام، بحيث تتحول الى قوة ضاغطة على العدو تكشف ممارساته الوحشية وتفقده اي تعاطف دولي معه، وتدعم قضية جلائه عن المناطق المحتلة في لبنان اي الجنوب والبقاع الغربي وراشيا.

وفي سبيل اعطاء اعمال المقاومة حقها من هذا الاعلام الواسع، رأى المجتمعون التوجه الى الجامعة العربية للاستفادة من مكاتبها الدعائية المنتشرة في معظم العواصم، اوالحواضر الكبرى، فهي مؤهلة لمثل هذه الغاية، كما ان هذا الموضوع يقع في صميم مهماتها القومية. وكذلك تطرق اللقاء الى سبل تعزيز دور المقاومة وفعاليتها وتزويدها من المعونة المادية محليا وعربيا وكذلك تامين المعونة لاهالي الشهداء المعتقلين بموارد محلية وعربية وتنظيم هذه تنظيما عمليا وفعالا.

بالاضافة الى دعم المقاومة الوطنية رأى اللقاء درس سبل دعم ابناء المناطق المحتلة لتستمر في صمودها الثابت المكين في وجه الممارسات الشرسة بل الوحشية وتبقى على تشبثها وتمسكها بالأرض التي يسعى العدو بشتى الوسائل لتفريغها من اهلها».